[195] رومية المدائن كما دلت عليه النجوم (فصل) ومما ذكره التنوخي في (النشوار) وله تعلق ببني بويه بعلم النجوم وتعبير الرؤيا قال حدثنا أبو القاسم علي بن حماد الانباري الكاتب وكان محله في الجلالة في خدمة الملوك من الوزير ابي محمد المهلبي والامير معز الدولة ما هو مشهور، قال لما انفذنى معز الدولة من بغداد الى الديلمان لابني له في بلدة منها دورا قال لي اسال عن رجل من الديلم يقال له أبو الحسين بن شير كوه فأكرمه واعرف حقه وابلغه سلامي وقل له، سمعت وانا صبي منا ما رأه ابى وعرضه هو وأنت على مفسر بديلمان ولم اقم على مفصله للصبي فحدثني به واحفظه انت لتعيده علي، فلما جئت الديلمان جائتي الرجل مسلما ومت الي بصداقة كانت بينه وبين بويه والد الامير فأكرمته واعطيته وابلغته رسالة معز الدولة، فقال لي كانت بيني وبين بويه مودة اكيدة وهذه داري وداره متجاوران وأو ما اليهما فقال لي ذات يوم اني قد رأيت رؤيا هالتني فاطلب لي انسانا يفسر هالي فقلت نحن ههنا في شبيه مغازة فمن اين لنا من يفسرها ولكن اصبر علي حتى يجتاز بنا منجم أو عالم أو من نساله عن ذلك قال نعم، ومضى على هذا شهور فخرجت أنا وهو في بعض الايام الى شاطئ البحر نصطاد سمكا فجلسنا واصطدنا شيئا كثيرا وحملناه على ظهورنا انا وهو وجئنا به فقال ليس في داري من يغمله، فخذ الجميع اليك يعمل عندك فاخذته وقلت له تعال الي غدية لنجتمع ففعل، فقعدنا انا وهو وعيالي ننظفه ونطبخ بعضا ونشوي بعضا إذ اجتاز